

الرفيق قبل الطريق 31 | تراويح 9431 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الامي الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها الاخوة الكرام حياكم الله وسدد خطاكم وجعل الجنة مثواي ومثواكم واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل جمعنا هذا مرحوما. وتفرقنا من بعده معصوما. والا يجعل فينا - [00:00:21](#)

ولا منا ولا في احبابنا شقيا ولا محروما. انه ولي ذلك والقادر عليه اولا ايها الاخوة الكرام ما هو اعظم شيء او اعظم متعة وجدتها في رمضان كل واحد منا كده يبدأ يسأل نفسه ايه هي المتعة او اللذة - [00:00:53](#)

اللي يجدها في رمضان ولا يجدها في غيره كل واحد منا كده يبدأ يسأل نفسه كده ايه هي المتعة؟ يعني انت مسلا دخلت شهر رمضان لقيت فيه شيء مختلف عن الشهور اللي فاتت - [00:01:20](#)

يعني الصلاة كله بيصلي ويقرأ قرآن. لكن لا فيه فيه لذة فيه متعة الانسان كل واحد منا يعني وجدها في رمضان انا حتى عن نفسي وجدتها ايه هي بقى متعة جماعية الطاعة - [00:01:37](#)

جماعية العباد في هذا الشهر المبارك تدخل المسجد تلاقيه مليء بالمصلين يصلون تدخل المسجد في اي وقت تجد الناس ما بين تال للقرآن وما بين ذاكر لله عز وجل. تلاقي الاب - [00:01:56](#)

اولاده ويصطحب زوجته ويأتون الى المسجد. الناس كلهم صيام تركب المواصلات. كل واحد ماسك مصحفه واللي ماسك وعمال يذكر الله عز وجل لذة هي ديت يعني ايه الصبة الصالح صبة الطاعة - [00:02:15](#)

صبة العبادة تيجي كده وانت داخل المسجد كده ولزلك سبحان الله لما انت تدخل المسجد مسلا يكون فيه عدد كبير او مسلا ممتلئ بالمصلين وانت بتفرح بسم الله ما شاء الله. عكس مسلا لما تدخل المسجد مسجد اصلا صغير تلاقي مسلا فيه اثنين ثلاثة. تحس نفسك انت زعلان - [00:02:38](#)

سبحان الله ديت بقى صبة الطاعة وصبة العبادة. وانا ساحكي لكم قصة يعني هي ديت ان شاء الله هيكون فيها الخلاصة وانت بقى بعد كده تستخرج منها الفوائد ولو في وقت ان شاء الله نستخرج منها الفوائد سويا - [00:02:59](#)

قصة مخول ابن راشد النهري مع بهيم العدلي واحد اسمه خول ابن راشد وواحد اسمه بهيم العدلي. بهيم العدلي ده كان من الزهاب العباد كان قلبه فيه رقة فهيم العدلي اراد ان يحج - [00:03:17](#)

الى بيت الله الحرام فطلب من مخول ان يجد له رفيقا يعني رجلا من اخوانه او جيرانه يريد الحج يرافقه في الحج وده برضو انت ايه تطلب دوما على طول الرفقاء اللي يرافقوك - [00:03:41](#)

في طاعة الله عز وجل. زي ما انت مسلا بتدور كده في امور الدنيا يقول لك انا عايز مسلا داخل مسلا على مشروع. عايز واحد يكون ناجح على طول بسم الله ما شاء الله زكي. يدخل اي مشروع تلاقيه ما شاء الله ناجح على طول - [00:03:59](#)

اهو ده برضو يعني بهيم هذا طلب من مخول ومخول برضه من الزهاد ومن الصالحين طلب منه رجلا من اخوانه او جيرانه يرافقه في الحج. فقال له مخول نعم ماشي - [00:04:16](#)

فذهب الى الحي وطلب له رجلا فيه صلاح ودين واجتمعا واتفقا على المرافقة. خلاص جاب له واحد وقال له الراجل ده والله عايز

يحب هو كمان هتطلع مع الراجل ده. قال له - [00:04:34](#)

ماشي واتفقا على المرافقة فلما رجع بهيم الى اهله عاد صاحب مخول اليه وقال له اني احب ان تزوي عني صاحبك هذا وتجعل له رفيقا غيري والله انا ابص شوف لا بهيم ده واحد غيري - [00:04:50](#)

قال له ويحك لم ارى من اهل الكوفة نظيرا له في حسن الخلق والاحتمال يعني الراجل ده انا مجربه انت فيه حد قال لك عليه حاجة؟ قال له لا اني سألت عنه فوجدته اكثر الناس بكاء - [00:05:17](#)

فهذا ينقص علي عيشي. واحنا لولا مسافرين كل شوية الراجل ده هيبكي بقى ومعنا ومش نافعة رايعين برضو السفر والسفر لازم نمشي قال له ويحك الرجل يتذكر فيرق قلبه فيبكي. الا تبكي انت احيانا؟ فقال له نعم. قال له لا لكن هذا امره عظيم جدا في البكاء - [00:05:40](#)

قال له سر معه والله عز وجل سييسر لك امرك. فقال ساستخير ان شاء الله. وخلاص اتفقوا على السفر جاء موعد السفر وجيء بالابل واستعدوا للسفر فبهيم العدلي هذا جلس في ظل حائط - [00:06:03](#)

ووضع يديه تحت لحيته وظل يبكي حتى بل خديه ثم نزل الدمع على لحيته ثم على صدره فقال مخول والله لقد رأيت دموعه على الارض كسرة الدموع فقال صاحب مخول قد ابتدأ صاحبك - [00:06:27](#)

يعني صاحبنا بدأ اشتغل في البكاء لسة مش عملنا حاجة لسه في اول السفر لقد ابتدأ صاحبه. فقال له مخول لعله ذكر عياله آآ ومفارقته اياهم فبكي. يعني كمان الراجل بقى ساب اهله بقى سايب عياله قام ببكي. قام واحد مسلا وهو مسافر ببكي بقى الله اعلم هيرجع - [00:06:53](#)

جا له تاني ولا لأ؟ فسمعهما بهيم. فقالا ليس ذاك والله وانما تذكرت بهذه الرحلة الرحلة الى الدار الاخرة ثم زاد بكاءه ونحيبه الراجل اشتغل بقى زاد قال تذكرت الرحلة الى الدار الاخرة - [00:07:17](#)

فقال له صاحب مخول يا يذكر بقى مخول قال ما هذه باول عداوتك لي وبغضك اياك ما لي انا وبهيم؟ الا وجدت لهم داوود الطائي يرافقه الا وجدت له سلام الاحوص يرافقه ببكي - [00:07:41](#)

بعضهم مع بعض حتى يشتموا او يموتوا جميعا ده عايز حد بقى يسانده عايز حد يستحمله ده من اللحزة الاولى وببكي. يقول لك تذكرت الرحلة الى الدار الاخرة. فقال له سر فلن تخسر - [00:08:04](#)

فذهب الى الحج فحج ورجع وحتى اه مخول يقول هذا الرجل اللي هو بقى مسافر مع بهيم العدلي يقول هذا الرجل كان تاجرا موسرا مقبلا على شأنه. ولم يكن صاحب حزن ولا بكاء - [00:08:19](#)

لكن راجل ايه؟ فيه صلاح وفيه دين لكن راجل ايه راجل تاجر مش حب اهو يا فاضل ما حنكي شوية وحزن وتعال وترق قلوبنا لأ في تجارة في بزنس طب انت دلوقتي فقال فلم يعلم بهيم بهذا ولو علم ما صاحبه - [00:08:43](#)

انت برضو عايز اصاحب ولا زكي وطلب منه رجل يرافقه في السفر يكون زيه فحج ورجع قال مخول فما عاد لهما اخ الا هما. يعني هم لما رجعوا من السفر كل واحد لا يرى له اخ الا صاحبه - [00:09:04](#)

الله ايه ده احنا ما عدش في حد الا الصاحب ده وبهيم بهيم وصاحبه. هم الاثنين عمالين يتزوروا يسافروا ويروحوا مع بعض يبجوا مع بعض فقال مخول فذهبت الى جاري هذا فسلمت عليه - [00:09:26](#)

فقال لي جزاك الله خيرا والله ما ظننت ان في هذا الخلق مثل ابي بكر الصديق حتى صحبت بهيما كان يتفضل علي بالنفقة وهو معدم وانا موسر وكان يتفضل علي بالخدمة وانا شاب وهو شيخ ضعيف - [00:09:42](#)

وكان يطبخ لي وانا مفطر وهو صائم شف هي ذات بقى الصحبة الصالحة طلال تغير قال له فما رأيك في الذي كنت تكرهه قال الفته من كثر البكاء الفت البكاء حتى رق قلبي. فضلت فضلت ابكي معهم. حتى - [00:10:10](#)

مل منا الرفقة. يعني الرفقة بتاعتنا ملت. كل شوية اني وهو عمال نبكي. حتى بكوا معنا يسمع بكاءنا فيبكون معنا قال له ده انت كده تمام خلاص يعني الراجل الحمد لله غير فيك اهو. تك الطالع وزعلان والبكاء انت الحمد لله اصبحت الان تبكي. واصبحت تفضلت على

هذا الرجل وتمدحه - [00:10:41](#)

سم ذهب الى بهيم العدلي وسلم عليه وقال كيف صاحبك قال كان كخير صاحب اسمع بقى وصفه قال له ايه كان كثير الذكر لله عز وجل كثير التلاوة للقرآن الكريم - [00:11:06](#)

سريع الدمعة محتمل للاخوان يعني محتمل الاخوان ايه؟ يعني محتمل لزلاتهم. انا وانت مسافر ممكن يطلع منها هفوات بسيطة. ممكن بعض الناس تقيم عليها الدنيا ولا تقعد لها لأ ده كان محتمل لهفوات الاخوان - [00:11:29](#)

قال فجزاك الله عني خير الجزاء شفت الصاحب ده عمل فيه ايه بقى غيروه عشان خاطر تعرف ان احنا دلوقتي انت في فرصة عظيمة وفي نعمة عظيمة اللي هي جماعية الطاعة. ما تسيبش صاحبك. انت دلوقتي بتصلي مسلا - [00:11:52](#)
جنب واحد بسم الله ما شاء انت انت لا تعرفه لكن انت لقيته كده وفيه وقار وفيه بسم الله ما شاء الله يقرأ القرآن لا يفتر عن ذكر الله عز وجل. تعرف عليه - [00:12:10](#)

ليه؟ لان ده هو ده اللي حيكون ان شاء الله رفيقك في الدنيا ويسأل عنك في الآخرة. انت عارف سبحان الله كنت باقرأ حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. لما تكلم بقى عن القيامة والصراط - [00:12:22](#)
واهل الجنة يدخلوا الجنة وتلاقىهم يقول يسألوا عن اخوانهم وهم في النار. نسال الله عز ان يعيذنا واياكم من النار. وان يجعلنا جميعا من اهل الجنة. اسألوا عن اخوانهم يا رب كانوا يصلون معنا - [00:12:34](#)

كانوا يصومون معنا كانوا يحجون معنا. فيقول لهم الله عز وجل اخرجوا من عرفتم خشوا كده واي حد يعرفوه كان معكم اخرجوه هي ديت الصلبة الصالحة الاخت اللي مسلا انها تأتي الى المسجد - [00:12:50](#)
تتعرف على اخت صالحة صادقة تعينها على الخير وتحب لها الخير ولبيتها يحب لها الخير ولبيتها وحت تحت ديت كده ايه كذا شرط يعني لا بلاش اتكلم في القصة دي - [00:13:09](#)

يبقى انت برضو ديت في الباب ده خل بالك منه ممكن مسلا بعض الناس يسمعو الحاجات ديت ويقولوا لها يا عم ديت خاصة بالشباب بس النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقول انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء - [00:13:28](#)
كحامل المسك وناق القير فحامل المسك اما ان يحذيك يعني اما ان يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. وناق الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة - [00:13:42](#)

هو ده قصة بقى على صاحب الصالح والصاحب السوء يعني حتى لا اطيل عليكم فنرجو من اخواننا جميعا. ان كل واحد يبحس له ويفتش له عن صاحب يكون رفيق - [00:14:03](#)
في الدنيا ويسأل عنه في الآخرة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احصنة وان يتقبل منا ومنكم جميعا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا - [00:14:20](#)